

## الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومًا

- ١ مِنْ بُولُسَ عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الرَّسُولِ الْمَدْعُوِّ وَالْمُقَرَّرِ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ،  
 ٢ هَذَا الْإِنْجِيلِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ مِنْ قَبْلُ عَلَى السَّنَةِ أَنْبِيَائِهِ فِي الْكُتُبِ  
 الْمُقَدَّسَةِ،  
 ٣ وَهُوَ يَخْتَصُّ بِأَبْنِهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنَ النَّاحِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ؛  
 ٤ وَمِنْ نَاحِيَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ، تَبَيَّنَ بِقُوَّةٍ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ  
 الْأَمْوَاتِ. إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ رَبُّنَا  
 ٥ الَّذِي بِهِ وَلَا جَلَّ اسْمُهُ نَلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ،  
 ٦ وَمِنْ بَيْنِهِمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعَوُونَ بِسُورِ الْمَسِيحِ.  
 ٧ إِلَى جَمِيعِ مَنْ هُمْ فِي رُومًا مِنْ أَحِبَّاءِ اللَّهِ الْقَدِيسِينَ الْمَدْعُوعِينَ. لِتَكُنْ  
 لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

### رغبة بولس في زيارة روما

- ٨ أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَذَاعُ  
 خَبْرُهُ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ.  
 ٩ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَخْدَمَهُ بَرُوحِي فِي التَّبَشِيرِ بِإِنْجِيلِ ابْنِهِ، هُوَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ  
 لَا أَتَوَقَّفُ عَنْ ذِكْرِكُمْ

١٠ فِي صَلَوَاتِي، مُتَوَسِّلًا دَائِمًا عَسَى الْآنَ أَنْ يَتَبَسَّرَ لِي مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ.

١١ فَإِنِّي أَشْتَاقُ أَنْ أَرَاكُمْ لِأَحْمَلَ إِلَيْكُمْ بَرَكَةَ رُوحِيَّةً لِتَثْبِيتِكُمْ،

١٢ لِئَسْجَعَ بَعْضُنَا بَعْضًا بِالْإِيمَانِ الْمَشْتَرِكِ، إِيمَانِكُمْ وَإِيمَانِي.

١٣ ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنِّي كَثِيرًا مَا قَصَدْتُ أَنْ

آتِي إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ لِي ثَمْرٌ مِنْ بَيْنِكُمْ أَيْضًا كَمَا لِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَعَاقُ حَتَّى الْآنَ

١٤ فَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ، لِلْمَتَعَلِّمِينَ وَالْجَهَّالِ.

١٥ وَلِذَلِكَ، فَبِكُلِّ مَا لَدَيَّ، أَنَا فِي غَايَةِ الشَّوْقِ أَنْ أَبْشَرَ بِالْإِنْجِيلِ أَيْضًا

بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومًا.

١٦ فَأَنَا لَا أَسْتَحِي بِالْإِنْجِيلِ، لِأَنَّهُ قُدْرَةُ اللَّهِ لِلْخَلاصِ، لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ،

لِلْيَهُودِيِّينَ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّينَ.

١٧ فَنِيهِ قَدْ أَعْلَنَ الْبَرُّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللَّهُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ وَالَّذِي يُؤَدِّي

إِلَى الْإِيمَانِ، عَلَى حَدِّ مَا قَدْ كُتِبَ: «أَمَا مَنْ تَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ، فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا.»

### غضب الله على البشر

١٨ فَإِنَّهُ قَدْ أَعْلَنَ غَضَبُ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ مِنْ

عِصْيَانٍ وَإِثْمٍ الَّذِينَ يَحْجُبُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ.

١٩ ذَلِكَ لِأَنَّ مَا يَعْرِفُ عَنِ اللَّهِ وَاضِحٌ بَيْنَهُمْ، إِذْ بَيْنَهُ اللَّهُ لَهُمْ.

٢٠ فَإِنَّ مَا لَا يَرَى مِنْ أُمُورِ اللَّهِ، أَيْ قُدْرَتَهُ الْأَزَلِيَّةَ وَالْوَهْتَهُ، ظَاهِرٌ لِلْعِيَانِ مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ، إِذْ تُدْرِكُهُ الْعُقُولُ مِنْ خِلَالِ الْمَخْلُوقَاتِ. حَتَّى إِنَّ النَّاسَ بَاتُوا بِلا عُدْرٍ.

٢١ فَمَعَ أَنَّهُمْ عَرَفُوا اللَّهَ، لَمْ يَمْجُدُوهُ بِإِعْتِبَارِهِ اللَّهَ، وَلَا شَكَرُوهُ، بَلِ انصَرَفُوا بِتَفْكِيرِهِمْ إِلَى الْحَمَاقَةِ وَصَارَ قُلُوبُهُمْ لِعِبَادَتِهِ مُظْلَمًا.

٢٢ وَفِيمَا يَدْعُونَ أَنَّهُمْ حَكَمَاءُ، صَارُوا جَهَالًا،

٢٣ وَأَسْتَبَدُّوا بِمَجْدِ اللَّهِ الْخَالِدِ تَمَثِيلَ لَصُورِ الْإِنْسَانِ الْفَانِي وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَالزَّوَاهِفِ.

٢٤ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ، فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ، إِلَى النَّجَاسَةِ، لِيُنِيبُوا أَجْسَادَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

٢٥ إِذْ قَدْ اسْتَبَدُّوا بِحَقِّ اللَّهِ مَا هُوَ بَاطِلٌ، فَاتَّقُوا الْمَخْلُوقَ وَعَبُدُوهُ بَدَلِ الْخَالِقِ، الْمُبَارَكِ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ!

٢٦ لِهَذَا السَّبَبِ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى الشَّهَوَاتِ الْمُخْزِيَةِ. فَإِنَّ إِنَانَهُمْ تَحَوَّلَ عَنْ اسْتِعْمَالِ أَجْسَادِهِنَّ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ إِلَى اسْتِعْمَالِهَا بِطَرِيقَةٍ مُخَالَفَةٍ لِلطَّبِيعَةِ.

٢٧ وَكَذَلِكَ تَحَوَّلَ الذُّكُورُ أَيْضًا عَنْ اسْتِعْمَالِ الْأُنْثَى بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَالتَّبَوُّ شَهْوَةً بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، مُرْتَكِبِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، فَاسْتَحَقُّوا أَنْ يَنَالُوا فِي أَنْفُسِهِمُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ عَلَى ضَلَالِهِمْ.

٢٨ وَبِمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَارُوا إِبْقَاءَ اللَّهِ ضَمْنِ مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ عَاطِلٍ عَنِ التَّمْيِيزِ دَفَعَهُمْ إِلَى مُمَارَسَةِ الْأُمُورِ غَيْرِ اللَّائِقَةِ.

٢٩ إِذْ قَدْ اَمْتَلَأُوا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَشَرٍّ وَجَشَعٍ وَخُبَيْثٍ، وَشُنُوا حَسَدًا وَقِتْلًا  
وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا. وَهُمْ ثَرَاوُونَ،

٣٠ مُغْتَابُونَ، كَارِهُونَ لِلَّهِ، شَتَامُونَ، مُتَكَبِّرُونَ، مُتَفَاخِرُونَ، مُخْتَرِعُونَ  
لِلشُّرُورِ، غَيْرُ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ.

٣١ لَا فَهْمٌ عِنْدَهُمْ، وَلَا أَمَانَةٌ، وَلَا حَنَانٌ، وَلَا رَحْمَةٌ.

٣٢ إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ حُكْمَ اللَّهِ الْعَادِلِ: أَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ يَسْتَوْجِبُونَ  
الْمَوْتَ؛ وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يُمَارِسُونَهَا وَحَسَبُ، بَلْ يُسْرُونَ بِفَاعِلِيهَا.

## ٢

### دينونة الله العادلة

١ إِذْنٌ، لَا عُدْرَ لَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَدِينُ الْآخِرِينَ، كَأَنَّكَ مَنْ كُنْتَ.  
فَإِنَّكَ بِمَا تَدِينُ غَيْرَكَ، تَدِينُ نَفْسَكَ: لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ  
نَفْسَهَا.

٢ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ دِينُونَ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، هِيَ  
بِحَسَبِ الْحَقِّ.

٣ فَهَلْ تَتَنُّنُ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ مَنْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ بَيْنَمَا  
تُمَارِسُهَا أَنْتَ، أَنْكَ سَتَفَلْتُ مِنْ دِينُونَ اللَّهِ؟

٤ أَمْ أَنْكَ تَحْتَقِرُّ غَنَى لُطْفِهِ وَصَبْرَهُ وَطَوْلَ أَنَاتِهِ وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُ أَنَّ لُطْفَ  
اللَّهِ يَدْفَعُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟

٥ وَلَكِنَّكَ بِسَبَبِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ، تَخْزِنُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا لِيَوْمِ  
الْغَضَبِ، يَوْمَ تَعْلَنُ دِينُونَ اللَّهِ الْعَادِلَةَ.

- ٦ فَإِنَّهُ سَيَجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.
- ٧ فَتَكُونُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ لِلَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالْخُلُودِ مُثَابِرِينَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ؛
- ٨ وَيَكُونُ الْغَضَبُ وَالسُّخْطُ لِلْمُخَاصِمِينَ الَّذِينَ يَرْفُضُونَ الطَّاعَةَ لِلْحَقِّ وَلَكِنَّهُمْ يَخْضَعُونَ لِلْأَيْتِمِ.
- ٩ فَالشَّدَّةُ وَالضِّيقُ عَلَى نَفْسِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَعْمَلُ الشَّرَّ، الْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ؛
- ١٠ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالسَّلَامُ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ الْيَهُودِيِّ أَوْلًا، ثُمَّ الْيُونَانِيِّ.
- ١١ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ تَحِيُّنٌ.
- ١٢ فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَهُمْ بِإِلَاحِ شَرِيعَةٍ، فَبِإِلَاحِ شَرِيعَةٍ يَهْلِكُونَ؛ وَجَمِيعَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَهُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، فَبِالشَّرِيعَةِ يَدَانُونَ.
- ١٣ فَلَيْسَ سَامِعُو الشَّرِيعَةِ هُمُ الْآبِرَارُ أَمَامَ اللَّهِ؛ بَلِ الْعَامِلُونَ بِالشَّرِيعَةِ يَبْرَرُونَ.
- ١٤ إِذْنِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ بِإِلَاحِ شَرِيعَةٍ، عِنْدَمَا يُمَارِسُونَ بِالطَّبِيعَةِ مَا فِي الشَّرِيعَةِ، يَكُونُونَ شَرِيعَةً لِأَنْفُسِهِمْ، مَعَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ لَيْسَتْ لَهُمْ.
- ١٥ فَهُمْ يَظْهَرُونَ جَوْهَرَ الشَّرِيعَةِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، وَلْتَشْهَدْ لِدَلِكِ ضَمَائِرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِي دَاخِلِهِمْ، إِذْ تَتَمُّهُمُ تَارَةٌ، وَتَارَةٌ تَبْرُرُهُمْ.
- ١٦ وَيَكُونُ الْحُكْمُ يَوْمَ يَدِينُ اللَّهُ خَفَايَا النَّاسِ، وَفَقْأً لِإِنْجِيلِي، عَلَى يَدِ يَسُوعَ

المسيح.

### اليهود والشريعة

١٧ وَلَكِنْ، إِنْ كُنْتَ تُدْعَى يَهُودِيًّا؛ وَتَسْكُنُ عَلَى الشَّرِيعَةِ؛ وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ؛

١٨ وَتُمَيِّزُ مَا هُوَ الْأَفْضَلُ بِسَبَبِ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الشَّرِيعَةِ؛

١٩ وَلَكِ ثِقَةٌ فِي نَفْسِكَ بِأَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعُمَيَّانِ، وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ،

٢٠ وَمُؤَدَّبٌ لِلْجَهَالِ، وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ؛ وَلَكِ فِي الشَّرِيعَةِ صُورَةٌ الْمَعْرِفَةِ

وَالْحَقِّ؛

٢١ فَأَنْتَ إِذَنْ، يَا مَنْ تَعَلَّمْتَ غَيْرَكَ، أَمَا تَعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَعْطَى أَنْ

لَا يُسْرِقَ، أَسْرِقُ؟

٢٢ أَنْتَ يَا مَنْ نَهَى عَنِ الزَّيْنِ، أَتَزِينُ؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَسْتَنْكِرُ الْأَصْنَامَ،

أَسْرِقُ الْهَيَاكِلَ

٢٣ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالشَّرِيعَةِ، أَمْهِنُ اللَّهُ بِمُخَالَفَةِ الشَّرِيعَةِ؟

٢٤ فَإِنَّ «اسْمَ اللَّهِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْأُمَمِ بِسَبَبِكَ»، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.

٢٥ فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُخَالَفًا

لِلشَّرِيعَةِ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ كَأَنَّهُ عَدَمُ خِتَانٍ.

٢٦ إِذَنْ، إِنْ عَمِلَ غَيْرُ الْمُخْتُونِ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، أَفَلَا يُحْسَبُ عَدَمُ خِتَانِهِ

كَأَنَّهُ خِتَانٌ؟

٢٧ وَغَيْرُ الْمُخْتُونِ بِالطَّبِيعَةِ، إِذْ يُتِمُّ الشَّرِيعَةَ، يَدِينُكَ أَنْتَ يَا مَنْ تُخَالَفُ

الشَّرِيعَةَ وَلَدَيْكَ الْكِتَابُ وَالْخِتَانُ.

٢٨ فَلَيْسَ يَهُودِيٍّ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا فِي الظَّاهِرِ، وَلَا بَحْتَانٍ مَا كَانَ ظَاهِرًا فِي اللِّحْمِ.

٢٩ وَإِنَّمَا الْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا فِي الْبَاطِنِ، وَانْحِتَانُ هُوَ مَا كَانَ خِتَانًا لِلْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْحَرْفِ. وَهَذَا يَأْتِيهِ الْمُدْحُ لَا مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ!

## ٣

## أمانة الله

١ إِذَنْ، مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيٍّ؟ بَلْ مَا هُوَ نَفْعُ انْحِتَانٍ؟  
٢ إِنَّهُ كَثِيرٌ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ، وَأَهْمُهَا فِعْلًا أَنْ أَقْوَالَ اللَّهُ وَضَعَتْ أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِيهِمْ.  
٣ فَمَاذَا يَحْدُثُ؟ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَانُوا الْأَمَانَةَ، فَهَلْ يُعْطَلُ عَدَمُ أَمَانَتِهِمْ أَمَانَةُ اللَّهِ؟

٤ حَاشَا! وَإِنَّمَا، لِيَكُنِ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا، كَمَا قَدْ كُتِبَ: «لِكِي تَبْتَرِي يَا اللَّهُ فِي كَلَامِكَ، وَتَسْوَدُ مَتَى حَكَمْتَ.»

٥ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ إِثْمُنَا بَيْنَ بَرِّ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَيْكُونُ اللَّهُ ظَالِمًا إِذَا أَنْزَلَ بِنَا الْغَضَبَ؟ أَتَكَلَّمُ هُنَا بِمَنْطِقِ الْبَشَرِ:

٦ حَاشَا! وَالْأَى، فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ؟

٧ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ كَذِبِي يَجْعَلُ صِدْقَ اللَّهِ يَزِدَادُ لِحَدِّهِ، فَلِهَذَا أَدَانُ أَنَا بَعْدُ بِاعْتِبَارِي خَاطِئًا؟

٨ أَمَا يُفْتَرَى عَلَيْنَا كَمَا نَهَمُّ زُورًا وَيَزْعَمُ بَعْضُهُمْ أَنَّنَا نَقُولُ: «لِنَمَارِسَ الشُّرُورَ لِكَيْ يَأْتِيَ الْخَيْرُ؟» هُوَ لَا دِينُونَتَهُمْ عَادِلَةٌ.

### الجميع قد ضلوا

- ٩ فَمَاذَا إِذْنٌ؟ أَلَنَحْنُ الْيَهُودَ أَفْضَلُ؟ لَا، عَلَى الْإِطْلَاقِ! فَإِنَّا، فِي مَا سَبَقَ، قَدْ أَتَمْنَا الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ بِكُونِهِمْ جَمِيعًا تَحْتَ الْخَطِيئَةِ،
- ١٠ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «لَيْسَ بَارٌّ، وَلَا وَاحِدٌ. لَيْسَ مَنْ يُدْرِكُ.
- ١١ لَيْسَ مَنْ يَبْحَثُ عَنِ اللَّهِ.
- ١٢ جَمِيعُ النَّاسِ قَدْ ضَلُّوا، وَصَارُوا كُلُّهُمْ بِلا نَفْعٍ. لَيْسَ مَنْ يُمَارِسُ الصَّلَاحَ، لَا وَلَا وَاحِدٌ.
- ١٣ حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مَفْتُوحَةٌ؛ أَلَسِنْتَهُمْ أَدْوَاتٌ لِمَكْرِ؛ شَفَاهُهُمْ تُخْفِي سَمَّ الْأَفَاعِي الْقَاتِلَةِ؛
- ١٤ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً،
- ١٥ أَقْدَامُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ؛
- ١٦ فِي طُرُقِهِمُ الْخَرَابُ وَالشَّقَاءُ؛
- ١٧ أَمَّا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ؛
- ١٨ وَخِيفَةُ اللَّهِ لَيْسَتْ نُصَبَ عِيُونِهِمْ.»
- وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ إِذَا تَخَاطَبُ بِهِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ يَسُدَّ كُلُّ فِيمَ وَيَقَعَ الْعَالَمُ كُلَّهُ تَحْتَ دِينُونَةٍ مِنَ اللَّهِ.



٢٠ فَإِنَّ أَحَدًا مِنَ الْبَشَرِ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ بِالْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ. إِذْ  
إِنَّ الشَّرِيعَةَ هِيَ لِإِظْهَارِ الْخَطِيئَةِ.

### التبرير بالإيمان

٢١ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أُعْلِنَ الْبِرُّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللَّهُ، مُسْتَقْبَلًا عَنِ الشَّرِيعَةِ،  
وَمَشْهُودًا لَهُ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ،

٢٢ ذَلِكَ الْبِرُّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللَّهُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِيسوعَ الْمَسِيحِ لِجَمِيعِ  
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. إِذْ لَا فَرْقَ،

٢٣ لِأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنِ بُلُوغِ مَا يَمَجِّدُ اللَّهَ.

٢٤ فَهُمْ يَبْرَرُونَ مَجَانًا، بِنِعْمَتِهِ، بِالْفِدَاءِ بِالمَسِيحِ يسوعَ

٢٥ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً، عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، وَذَلِكَ بِدَمِهِ.

٢٦ لِيُظْهَرَ بِرُّ اللَّهِ إِذْ تَغَاضَى، بِإِيْمَالِهِ الْإِلَهِيِّ، عَنِ الْخَطَايَا الَّتِي حَدَثَتْ فِي

الْمَاضِي، وَيُظْهَرُ أَيْضًا بِرُّهُ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ: فَيَتَبَيَّنُ أَنَّهُ بَارٌ وَأَنَّهُ يَبْرَرُ مَنْ لَهُ  
الْإِيمَانُ بِيسوعَ.

٢٧ إِذَنْ، أَيْنَ الْإِفْتِخَارُ؟ إِنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ! وَعَلَى أَيِّ أَسَاسٍ؟ أَعْلَى أَسَاسِ

الْأَعْمَالِ؟ لَا، بَلْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ،

٢٨ لِأَنَّنَا قَدْ اسْتَنْجَجْنَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ، بِمَعْرَلٍ عَنِ الْأَعْمَالِ

الْمَطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ.

٢٩ أَوْ يَكُونُ اللَّهُ إِلَهَ الْيَهُودِ وَحَدَهُمْ؟ أَمَا هُوَ إِلَهُ الْأُمَمِ أَيْضًا؟ بَلَى، إِنَّهُ إِلَهُ

الْأُمَمِ أَيْضًا،

٣٠ مَادَامَ اللهُ الْوَاحِدُ هُوَ الَّذِي سَيَبِرُّ أَهْلَ الْخِتَانِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ،  
وَأَهْلَ عَدَمِ الْخِتَانِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ.  
٣١ إِذَنْ، هَلْ نَحْنُ نَبْطِلُ الشَّرِيعَةَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا، بَلْ إِنَّمَا بِهِ نُثَبِّتُ  
الشَّرِيعَةَ.

## ٤

### إبراهيم تبرر بالإيمان

١ وَالآنَ، مَا قَوْلُنَا فِي إِبْرَاهِيمَ أَيُّنَا حَسَبَ الْجَسَدِ؟ مَاذَا وَجَدَ؟  
٢ لَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ، لَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَفْتَخِرَ،  
وَلَكِنْ لَيْسَ أَمَامَ اللهِ.  
٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا.»  
□ إِنْ الَّذِي يَعْمَلُ، لَا تُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ مِنْ قَبِيلِ النِّعْمَةِ بَلْ مِنْ قَبِيلِ  
الدَّيْنِ. أَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ  
٥ وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِمَنْ يَبِرُّ الْأَيْمِ، فَإِنَّ إِيْمَانَهُ يُحْسَبُ لَهُ بَرًّا.  
٦ كَمَا يَهْنِي دَاوُدُ أَيْضًا الْإِنْسَانَ الَّذِي يُحْسَبُ لَهُ اللهُ بَرًّا بِمَعْرُوفِ الْأَعْمَالِ،  
إِذْ يَقُولُ:  
٧ «طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.  
٨ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُحْسَبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً!»  
٩ فَهَلْ هَذِهِ الطُّوبَى لِأَهْلِ الْخِتَانِ وَحْدَهُمْ، أَمْ لِأَهْلِ عَدَمِ الْخِتَانِ أَيْضًا؟  
إِنَّمَا نَقُولُ إِنَّ الْإِيمَانَ قَدْ حُسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ بَرًّا.

- ١٠ فَيَقِي آيَةً حَالَةً حُسِبَ لَهُ ذَلِكَ؟ أَعْبَدَ الْخِتَانِ أَمْ قَبْلَ الْخِتَانِ؟
- ١١ ثُمَّ تَلَقَى إِبْرَاهِيمُ عِلْمًا خِتَانًا خَتَمًا لِلرَّحَابِلِ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لَهُ وَهُوَ مازالَ غيرَ مَخْتُونٍ، لِكَيْ يَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ فَيُحَسِبَ الْبِرُّ لَهُمْ أَيْضًا،
- ١٢ وَأَبًا لِلْمَخْتُونِينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ وَحَسِبُ بِلِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي خُطَى الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لِأَيُّبَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ بَعْدَ غَيْرِ مَخْتُونٍ.
- ١٣ فَلَيْسَ عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ، أَوْ لِنَسْلِهِ، بَأَنَّ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، وَإِنَّمَا عَلَى أَسَاسِ الْبِرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ.
- ١٤ فَلَوْ كَانَ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ هُمْ أَصْحَابُ الْإِرْثِ، لَصَارَ الْإِيمَانُ بِلَا فَاعِلِيَّةٍ وَتَقْضَى الْوَعْدُ.
- ١٥ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ إِنَّمَا تُنْتِجُ الْغَضَبَ؛ فَلَوْلَا الشَّرِيعَةُ لَمَا ظَهَرَتِ الْمُخَالَفَةُ.
- ١٦ لِذَلِكَ، فَإِنَّ الْوَعْدَ هُوَ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ لِيَكُونَ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ، بِقَصْدِ أَنْ يَكُونَ مَضْمُونًا لِلنَّسْلِ كُلِّهِ: لَيْسَ لِأَهْلِ الشَّرِيعَةِ وَحْدَهُمْ، بَلْ أَيْضًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ. فَإِنَّهُ أَبٌ لَنَا جَمِيعًا،
- ١٧ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.» (إِنَّهُ أَبٌ لَنَا) فِي نَظَرِ اللَّهِ الَّذِي بِهِ آمَنَ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيَسْتَدْعِي إِلَى الْوُجُودِ مَا كَانَ غَيْرَ مُوجُودٍ.
- ١٨ إِذْ رَغِمَ انْقِطَاعُ الرَّجَاءِ، فَبِالرَّجَاءِ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِأَنَّهُ سَيَصِيرُ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، وَفَقًا لِمَا قِيلَ لَهُ: «بِهَذِهِ الْكَثْرَةِ سَيَكُونُ نَسْلُكَ.»

□□ ولم يضعف في الإيمان حين أدرك موت جسده، لكونه قارب سن  
المئة، وموت رجم زوجته سارة أيضاً؛  
٢٠ ولم يشك في وعد الله عن عدم إيمان، بل وجد في الإيمان قوة،  
فأعطى المجد لله.

٢١ وإذا اقتنع تماماً بأن ما وعده الله به هو قادر أن يفعله؛

٢٢ فلهذا أيضاً حسب له ذلك برّاً.

٢٣ ولكن ما قد كتبت من أن البر حسب له، لم يكن من أجله وحده،

٢٤ بل أيضاً من أجلنا، نحن الذين سيحسب ذلك لنا إذ تؤمن بمن أقام

من بين الأموات يسوع ربنا

٢٥ الذي أسلم للموت من أجل معاصينا ثم أقيم من أجل تبريرنا.

## ٥

### سلام وفرح

١ فيما أننا قد تبررنا على أساس الإيمان، صرنا في سلام مع الله برّبنا  
يسوع المسيح.

٢ وبه أيضاً تم لنا الدخول بالإيمان إلى هذه النعمة التي نقيم فيها الآن،  
ونحن نفتخر برجائنا في التمتع بمجد الله.

٣ ليس هذا فقط، بل نفتخر أيضاً في وسط الضيقات، لعلنا أن الضيق  
ينتج فينا الصبر،

٤ والصبر يؤهلنا للفوز في الامتحان، والفوز يبعث فينا الرجاء،

٥ وَالرَّجَاءَ لَا يُخِينَنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْضَلَ مَحَبَّتِهِ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي وَهَبَنَا إِيَّاهُ.

٦ فَإِنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ عَاجِزُونَ، مَاتَ الْمَسِيحُ عَنِ الْعُصَاةِ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ.

٧ إِذْ قَلِمَا يَمُوتُ أَحَدٌ فِدَى إِنْسَانٍ بَارٍّ، بَلْ قَدْ يَتَجَرَّأُ أَحَدٌ أَنْ يَمُوتَ فِدَى إِنْسَانٍ صَالِحٍ.

٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَثَبَّتَ لَنَا مَحَبَّتَهُ، إِذْ وَنَحْنُ مَا زِلْنَا خَاطِئِينَ مَاتَ الْمَسِيحُ عِوَضًا عَنَّا.

٩ وَمَادُمْنَا الْآنَ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِدَمِهِ، فَكَمْ بِالْأُخْرَى نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي!

١٠ فَإِنْ كُنَّا، وَنَحْنُ أَعْدَاءُ، قَدْ تَصَالَحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَكَمْ بِالْأُخْرَى نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُتَصَالِحُونَ!

١١ وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِفَضْلِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بِهِ نَلْنَا الْمُصَالِحَةَ الْآنَ.

### الموت بآدم والحياة بالمسيح

١٢ وَهَذَا، فَكَمَا دَخَلَتْ انْخَطِئَةٌ إِلَى الْعَالَمِ عَلَى يَدِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَبَدُخُولِ انْخَطِئَةِ دَخَلَ الْمَوْتُ، هَكَذَا جَازَ الْمَوْتُ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا أَخْطَأُوا.

١٣ فَإِنَّ انْخَطِئَةَ كَانَتْ مُنْتَشِرَةً فِي الْعَالَمِ قَبْلَ مَجِيءِ الشَّرِيعَةِ. إِلَّا أَنَّ انْخَطِئَةَ لَمْ تَكُنْ تُسَجَّلُ، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً.

١٤ أَمَّا الْمَوْتُ، فَقَدْ مَلَكَ مِنْذُ آدَمَ إِلَى مُوسَى، حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَرْتَكِبُوا خَطِيئَةَ شَبِيهَةَ بِمُخَالَفَةِ آدَمَ، الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِلآتِي بَعْدِهِ.

١٥ وَلَكِنَّ الْمَعْصِيَةَ لَيْسَتْ كَالنِّعْمَةِ! فَإِذَا كَانَ الْكَثِيرُونَ بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ قَدْ مَاتُوا، فَكَمْ بِالْآخَرَى فِي الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يُسُوعِ الْمَسِيحِ تَتَوَافَرُ لِلْكَثِيرِينَ نِعْمَةُ اللَّهِ وَالْعَطِيَّةُ الْمَجَّانِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ.

١٦ ثُمَّ إِنَّ أَثَرَ خَطِيئَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ لَيْسَ كَأَثَرِ الْهَبَةِ! فَإِنَّ الْحُكْمَ مِنْ جَرَاءِ مَعْصِيَةٍ وَاحِدَةٍ يُؤَدِّي إِلَى الدَّيْنُونَةِ. وَأَمَّا فِعْلُ النِّعْمَةِ، مِنْ جَرَاءِ مَعَاصٍ كَثِيرَةٍ، فَيُؤَدِّي إِلَى التَّيْبِيرِ.

١٧ فَمَادَامَ الْمَوْتُ بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ، قَدْ مَلَكَ بِذَلِكَ الْوَاحِدِ، فَكَمْ بِالْآخَرَى يَمْلِكُ فِي الْحَيَاةِ يُسُوعِ الْمَسِيحِ الْوَاحِدِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَنَالُونَ فِيضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ الْمَجَّانِيَّةِ.

١٨ فَإِذَنْ، كَمَا أَنَّ مَعْصِيَةَ وَاحِدَةٍ جَلَبَتِ الدَّيْنُونَةَ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، كَذَلِكَ فَإِنَّ بِرَّ الْوَاحِدِ يَجْلِبُ التَّيْبِيرَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْحَيَاةِ لِجَمِيعِ الْبَشَرِ.

١٩ فَكَمَا أَنَّهُ بَعْضِيَانِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جَعَلَ الْكَثِيرُونَ خَاطِئِينَ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.

٢٠ وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ فَقَدْ أُدْخِلَتْ لِتُظْهِرَ كَثْرَةَ الْمَعْصِيَةِ. وَلَكِنْ، حَيْثُ كَثُرَتِ الْخَطِيئَةُ، تَتَوَافَرُ النِّعْمَةُ أَكْثَرَ جِدًّا،

٢١ حَتَّى إِنَّهُ كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ بِالْمَوْتِ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ عَلَى أَسَاسِ الْبِرِّ مُؤَدِّيَةً إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

## ٦

## أموات بالخطية وأحياء في المسيح

- ١ إِذْنُ مَاذَا نَقُولُ؟ أَسْتَمِرُّ فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَمَوَّافِرَ النِّعْمَةُ؟
- ٢ حَاشَا! فَحَنُ الَّذِينَ مُتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدُ فِيهَا؟
- ٣ أَمْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّا جَمِيعًا، نَحْنُ الَّذِينَ تَعَمَّدْنَا اتِّحَادًا بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ تَعَمَّدْنَا اتِّحَادًا بِمَوْتِهِ؟
- ٤ وَبِسَبَبِ ذَلِكَ دُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ، كَذَلِكَ نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ.
- ٥ فَمَادُمَا قَدْ اتَّحَدْنَا بِهِ فِي مَوْتٍ يُشْبِهُ مَوْتَهُ، فَإِنَّا سَنَتَّحِدُ بِهِ أَيْضًا فِي قِيَامَتِهِ.
- ٦ فَحَنُ نَعْلَمُ هَذَا: أَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ فِينَا قَدْ صَلَبَ مَعَهُ لِكَيْ يَبْطُلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ فَلَا نَبْقَى عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ فِيمَا بَعْدُ.
- ٧ فَإِنَّ مَنْ مَاتَ، قَدْ تَحَرَّرَ مِنَ الْخَطِيئَةِ.
- ٨ وَمَادُمَا مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَحَنُ نُؤْمِنُ أَنَّا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ،
- ٩ لِكُونِنَا عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ الْمَسِيحَ، وَقَدْ أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَا يَمُوتُ مَرَّةً ثَانِيَةً، إِذْ لَيْسَ لِلْمَوْتِ سَيَادَةٌ عَلَيْهِ بَعْدُ.
- ١٠ لِأَنَّهُ بِمَوْتِهِ، قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَبِحَيَاتِهِ، يَحْيَا لِلَّهِ.
- ١١ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، أَحْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ وَأَحْيَاءَ لِلَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ١٢ إِذْنِ، لَا تَمْلِكَنَّ الْخَطِيئَةُ فِي جَسَدِكُمُ الْمَائِتِ فَتَتَقَادُوا لَهَا فِي شَهَوَاتِهِ.

١٣ وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَ كُمْ لِلخَطِيئَةِ أَسْلِحَةً لِالإِثْمِ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ بِاعْتِبَارِ كُمْ أَقْتَمَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ أَحْيَاءَ، وَأَعْضَاءَ كُمْ لِلَّهِ أَسْلِحَةً لِلبرِّ.

١٤ فَلَنْ يَكُونَ لِلخَطِيئَةِ سَيَادَةٌ عَلَيْكُمْ، إِذْ لَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِلنَّعْمَةِ.

### عيد للبر

١٥ فَمَآذَا إِذْنٌ؟ أَلْخَطِيئَةُ لِأَنَّ لَسْنَا خَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِلنَّعْمَةِ؟ حَاشَا!

١٦ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنكُمْ عِنْدَمَا تُقَدِّمُونَ أَنْفُسَكُمْ عِيدًا لِلطَّاعَةِ، تَكُونُونَ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ عِيدًا: إِمَّا لِلخَطِيئَةِ فَإِلَى المَوْتِ، وَإِمَّا لِلطَّاعَةِ فَإِلَى البرِّ؟

١٧ إِنَّمَا الشُّكْرُ لِلَّهِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِيدًا لِلخَطِيئَةِ وَلَكِنْ أَطَعْتُمْ مِنَ القَلْبِ صِيغَةَ التَّعْلِيمِ الَّذِي وَضِعَتْهُ فِي عَهْدَتِهِ.

١٨ وَالآنَ، إِذْ حُرِّرْتُمْ مِنَ الخَطِيئَةِ، صِرْتُمْ عِيدًا لِلبرِّ.

١٩ أَتَكَلَّمُوا بَشْرِيًّا هُنَا بِسَبَبِ ضَعْفِكُمُ البَشْرِيِّ. فَكَمَا قَدَّمْتُمْ سَابِقًا أَعْضَاءَ كُمْ عِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالإِثْمِ فِي خِدْمَةِ الإِثْمِ، كَذَلِكَ قَدِّمُوا الآنَ أَعْضَاءَ كُمْ عِيدًا لِلبرِّ فِي خِدْمَةِ القِدَاسَةِ.

٢٠ فَإِنَّكُمْ، لَمَّا كُنْتُمْ عِيدًا لِلخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ البرِّ.

٢١ وَلَكِنْ أَيُّ ثَمَرٍ أَتَجَمَّعْتُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي تَحْتَجُلُونَ بِهَا الآنَ، وَمَا عَاقِبَتُهَا إِلَّا المَوْتُ؟

٢٢ أَمَا الآنَ، وَقَدْ حُرِّرْتُمْ مِنَ الخَطِيئَةِ وَصِرْتُمْ عِيدًا لِلَّهِ، فَإِنَّ لَكُمْ ثَمْرًا لِلقِدَاسَةِ، وَالْعَاقِبَةُ هِيَ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.



٢٣ لِأَنَّ أَجْرَةَ اِخْطِيئَةٍ هِيَ الْمَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ الْحَيَاةُ الْآبَدِيَّةُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

## ٧

### التحرر من الناموس، والاتصاق بالمسيح

١ أَيَخْفَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَأَنَا أَخَاطِبُ أَنْاسًا يَعْرِفُونَ قَوَانِينَ الشَّرِيعَةِ أَنَّ لِلشَّرِيعَةِ سِيَادَةً عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟  
 ٢ فَالْمَرْأَةُ الْمَتَزَوِّجَةُ تُرْبِطُهَا الشَّرِيعَةُ بِزَوْجِهَا مَا دَامَ حَيًّا. وَلَكِنْ، إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ، فَالشَّرِيعَةُ تَحُلُّهَا مِنَ الْارْتِبَاطِ بِهِ.  
 ٣ وَلِذَلِكَ، فَمَا دَامَ الزَّوْجُ حَيًّا، تُعْتَبَرُ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ تَتَحَرَّرُ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى إِنَّهَا لَا تَكُونُ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.  
 ٤ وَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا يَا إِخْوَتِي، فَإِنَّكُمْ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ الَّذِي مَاتَ، قَدْ صِرْتُمْ أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلشَّرِيعَةِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، إِلَى الْمَسِيحِ نَفْسِهِ الَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ نُثْمَرَ لِلَّهِ.  
 ٥ فَعِنْدَمَا كُنَّا فِي الْجَسَدِ، كَانَتْ أَهْوَاءُ اِخْطَايَا الْمُعْلَنَةِ فِي الشَّرِيعَةِ عَامِلَةً فِي أَعْضَائِنَا لِكَيْ نُثْمَرَ لِلْمَوْتِ.  
 ٦ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ، إِذْ مُتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِمَا كَانَ يَقْبِدُنَا، حَتَّى نَكُونَ عِبِيدًا يُخَدِمُونَ وَفَقًا لِلنِّظَامِ الرُّوحِيِّ الْجَدِيدِ، لَا لِلنِّظَامِ الْحَرْفِيِّ الْعَتِيقِ.

### الناموس والخطيئة

٧ إِذْنًا، مَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ الشَّرِيعَةُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! وَلَكِنِّي مَا عَرَفْتُ  
الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالشَّرِيعَةِ. فَمَا كُنْتُ لِأَعْرِفَ الشَّهْوَةَ لَوْلَا قَوْلُ الشَّرِيعَةِ: «لَا  
تَشْتَهُ!»

٨ وَلَكِنَّ الخَطِيئَةَ اسْتَعَلَّتْ هَذِهِ الوَصِيَّةَ فَأَثَّارَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. فَلَوْلَا  
الشَّرِيعَةُ، لَكَانَتِ الخَطِيئَةُ مَيِّتَةً.

٩ أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ عَالِشًا بِمَعَزَلٍ عَنِ الشَّرِيعَةِ؛ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ  
الشَّرِيعَةُ عَاشَتِ الخَطِيئَةُ،

١٠ مُتُّ أَنَا. وَالْوَصِيَّةُ الهَادِفَةُ إِلَى الحَيَاةِ، صَارَتْ لِي مُؤَدِيَةً إِلَى المَوْتِ.

١١ فَإِنَّ الخَطِيئَةَ، إِذْ اسْتَعَلَّتِ الوَصِيَّةَ، خَدَعَتْنِي وَقَتَلَتْنِي بِهَا.

١٢ فَالشَّرِيعَةُ إِذْنٌ مُقَدَّسَةٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ.

١٣ فَهَلْ صَارَ مَا هُوَ صَالِحٌ مَوْتًا لِي؟ حَاشَا! وَلَكِنَّ الخَطِيئَةَ، لِكَيْ تَظْهَرَ

أَنَّهَا خَطِيئَةٌ، أَنْجَتْ لِي المَوْتِ بِمَا هُوَ صَالِحٌ، حَتَّى تَصِيرَ الخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا  
بِسَبَبِ الوَصِيَّةِ.

١٤ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ؛ وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ بِيَعِ عَبْدًا لِخَطِيئَتِي.

١٥ فَإِنَّ مَا أَفَعَلُهُ لَا أَمْلِكُ السَّيْطَرَةَ عَلَيْهِ: إِذْ لَا أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، وَإِنْ مَا

أُبْغِضُهُ فَأَيَّاهُ أَعْمَلُ.

١٦ فَمَادُمْتُ أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ عَلَى صَوَابِ الشَّرِيعَةِ.

١٧ فَالآنَ، إِذْنًا، لَيْسَ بَعْدُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، بَلِ الخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ

فِيَّ.

١٨ لِأَنَّي أَعْلَمُ أَنَّهُ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، لَا يَسْكُنُ الصَّلَاحُ: فَإِنَّ أُرِيدَ الصَّلَاحَ ذَلِكَ مُتَوَفِّرٌ لَدَيَّ، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَهُ، فَذَلِكَ لَا أَسْتَطِيعُهُ.

١٩ فَإِنَّا لَا أَعْمَلُ الصَّلَاحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، وَإِنَّمَا الشَّرُّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ

أُمَارِسُ.

٢٠ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ مَا لَا أُرِيدُهُ أَنَا إِيَّاهُ أَعْمَلُ، فَلَيْسَ بَعْدَئِذَا مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيَّ.

٢١ إِذَنْ، أَجِدُ نَفْسِي، أَنَا الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، خَاضِعًا لِهَذَا

النَّامُوسِ:

٢٢ أَنَّ لَدَيَّ الشَّرَّ. فَإِنِّي، وَفَقًا لِلإِنْسَانِ الْبَاطِنِ فِيَّ، أَبْتَهَجُ بِشَرِيعَةِ اللَّهِ.

٢٣ وَلَكِنِّي أَرَى فِي أَعْضَائِي نَامُوسًا آخَرَ يُحَارِبُ الشَّرِيعَةَ الَّتِي يُرِيدُهَا

عَقْلِي، وَيَجْعَلُنِي أُسِيرًا لِنَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي.

٢٤ فَيَا لِي مِنْ إِنْسَانٍ تَعَيْسٍ! مَنْ يُحَرِّرُنِي مِنْ جَسَدِ الْمَوْتِ هَذَا؟

٢٥ أَشْكُرُ اللَّهَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا! إِذَنْ، أَنَا نَفْسِي مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ، أَخْدُمُ

شَرِيعَةَ اللَّهِ عَبْدًا لَهَا؛ وَلَكِنِّي مِنْ حَيْثُ الْجَسَدُ، أَخْدُمُ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ عَبْدًا

لَهُ.

## ٨

### الحياة بحسب الروح

١ فَالآنَ إِذَا لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ آيَةٌ دِينُونَةٍ بَعْدُ.

٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يُسَوِّعُ قَدْ حَرَّرَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ  
وَمِنْ الْمَوْتِ.

٣ فَإِنَّ مَا عَجَزَتِ الشَّرِيعَةُ عَنْهُ، لِكُونَ الْجَسَدِ قَدْ جَعَلَهَا قَاصِرَةً عَنْ تَحْقِيقِهِ،  
أَتَمَّهُ اللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ، مُتَّخِذًا مَا يُشْبِهُ جَسَدَ الْخَطِيئَةِ وَمُكْفِرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ  
فَدَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ

٤ حَتَّى يَتِمَّ فِينَا الْبِرُّ الَّذِي تَسْعَى إِلَيْهِ الشَّرِيعَةُ، فِينَا نَحْنُ السَّالِكِينَ لَا بِحَسَبِ  
الْجَسَدِ بَلْ بِحَسَبِ الرُّوحِ.

٥ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ يَهْتَمُونَ بِأُمُورِ الْجَسَدِ، وَالَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ  
الرُّوحِ يَهْتَمُونَ بِأُمُورِ الرُّوحِ.

٦ فَاهْتِمَامُ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَأَمَّا اهْتِمَامُ الرُّوحِ فَهُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.

٧ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ إِنَّهُ لَا يَخْضَعُ لِنَامُوسِ اللَّهِ، بَلْ لَا  
يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ.

٨ فَالَّذِينَ هُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْضُوا اللَّهَ.

٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَسْتُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الْجَسَدِ بَلْ تَحْتَ سُلْطَةِ الرُّوحِ، إِذَا كَانَ  
رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِي دَاخِلِكُمْ حَقًّا. وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ  
الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَيْسَ لِلْمَسِيحِ.

١٠ وَإِذَا كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَمَعَنَّ الْجَسَدَ مَائَتْ سَبَبِ الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّ  
الرُّوحَ حَيَاةً لَكُمْ بِسَبَبِ الْبِرِّ.

١١ وَإِذَا كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يُسَوِّعُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَسْكُنُ فِيكُمْ، فَإِنَّ

الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَوْفَ يُحْيِي أَيْضًا أَجْسَادَكُمْ الْفَانِيَةَ  
بِسَبَبِ رُوحِهِ الَّذِي يَسْكُنُ فِيكُمْ.

١٢ فَلَيْسَ عَلَيْنَا إِذْنٌ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَيُّ التَّزَامِ نَحْوِ الْجَسَدِ لِنَعِيشَ بِحَسَبِ  
الْجَسَدِ.

١٣ لِأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، فَإِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ  
تَمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ، فَسَتَحْيُونَ.

١٤ فَإِنَّ جَمِيعَ الْخَاطِعِينَ لِقِيَادَةِ رُوحِ اللَّهِ، هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ.

١٥ إِذْ إِنَّكُمْ لَمْ تَتَالَوْا رُوحَ عِبُودِيَّةٍ يُعِيدُكُمْ إِلَى الْخَوْفِ، بَلْ تَلْتَمِ رُوحَ بَنُوَّةٍ  
بِهِ نَصْرُخُ: «أَبَا! أَبَانَا!»

١٦ فَالرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا بِأَنَّنا أَوْلَادُ اللَّهِ.

١٧ وَمَادُمْنَا أَوْلَادًا، فَحَنُّ أَيْضًا وَارْتُونَ، وَرَثَةُ اللَّهِ وَشُرَكَاءُ الْمَسِيحِ فِي  
الْإِرْثِ. وَإِنْ كُنَّا الْآنَ نَشَارِكُهُ فِي مَقَاسَاةِ الْأَلَمِ، فَلَا نَتَنَا سَوْفَ نَشَارِكُهُ أَيْضًا  
فِي التَّمَتُّعِ بِالْمَجْدِ.

### آلام الزمان الحاضر والمجد الآتي

١٨ فَإِنِّي مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ آلامَ الزَّمانِ الْحَاضِرِ لَيْسَتْ شَيْئًا إِذَا قِيسَتْ بِالْمَجْدِ  
الْآتِي الَّذِي سَيُعْلَنُ فِيْنَا.

١٩ ذَلِكَ أَنَّ الْخَلِيقَةَ تَتَرَقَّبُ بِلَهْفَةٍ أَنْ يُعْلَنَ أَبْنَاءُ اللَّهِ،

٢٠ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ قَدْ أَخْضَعَتْ لِلْبَاطِلِ، لَا بِاخْتِيَارِهَا بَلْ مِنْ قَبْلِ الَّذِي  
أَخْضَعَهَا، عَلَى رَجَاءٍ أَنْ

- ٢١ تَحْرَرُ هِيَ أَيْضًا مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَةِ الْمَجْدِ الَّتِي لِأَوْلَادِ اللَّهِ.
- ٢٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَبْتَنُّ وَتَتَخَضُّ مَعًا حَتَّى الْآنَ.
- ٢٣ وَلَيْسَ هِيَ وَحْدَهَا، بَلْ أَيْضًا نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا تَبْتَنُّ فِي قَرَارَةِ نَفُوسِنَا مُتَرَقِّبِينَ إِعْلَانَ بِنُوتِنَا بِإِفْتِدَاءِ أَجْسَادِنَا.
- ٢٤ فَإِنَّا قَدْ خَلَصْنَا، إِنَّمَا بِالرَّجَاءِ؛ وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ مَتَى رَأَيْنَاهُ لَا يَكُونُ رَجَاءً؛ فَمَا يَرَاهُ الْإِنْسَانُ لِمَاذَا يَرْجُوهُ بَعْدُ؟
- ٢٥ وَلَكِنَّ، إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَا نَرَاهُ، فَبِالصَّبْرِ نَتَوَقَّعُهُ.
- ٢٦ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يَمِدُّنَا بِالْعَوْنِ لِنَقْهَرَ ضَعْفَنَا. فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مَا يَجِبُ أَنْ نُصَلِّيَ لِأَجْلِهِ كَمَا يَلِيقُ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يُؤَدِّي الشَّفَاعَةَ عَنَّا بِأَنَّاتٍ تَفُوقُ التَّعْبِيرَ.
- ٢٧ عَلَى أَنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ يَعْلَمُ قَصْدَ الرُّوحِ، لِأَنَّ الرُّوحَ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ بِمَا يُوَافِقُ اللَّهَ.

### أعظم من منتصرين

- ٢٨ وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ جَمِيعَ الْأُمُورِ تَعْمَلُ مَعًا لِأَجْلِ الْخَيْرِ الْحَيِّهِ، الْمَدْعُوعِينَ بِحَسَبِ قَصْدِهِ.
- ٢٩ لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ، سَبَقَ فَعِينَهُمْ أَيْضًا لِيَكُونُوا مُشَاهِبِينَ صُورَةَ ابْنِهِ لِيَكُونَ هُوَ الْبِكْرُ بَيْنَ إِخْوَةِ كَثِيرِينَ.
- ٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعِينَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجْدُهُمْ أَيْضًا.

٣١ فَبَعْدَ هَذَا، مَاذَا نَقُولُ؟ مَاذَا اللهُ مَعَنَا، فَمَنْ يَكُونُ عَلَيْنَا؟ ذَاكَ الَّذِي لَمْ يُمْسِكْ عَنَّا ابْنَهُ،

٣٢ بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنَا جَمِيعًا، كَيْفَ لَا يَجُودُ عَلَيْنَا مَعَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا؟

٣٣ وَمَنْ سَيَتَمُّ مَخْتَارِي اللهُ؟ إِنَّ اللهُ هُوَ الَّذِي يَبْرُرُ،

٣٤ فَمَنْ ذَا يَدِينُ؟ إِنَّهُ الْمَسِيحُ يَسُوعُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْآخَرَى قَامَ، وَهُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللهِ، وَهُوَ يَشْفَعُ فِينَا أَيْضًا.

٣٥ فَمَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ لَنَا؟ هَلِ الشِّدَّةُ أَمْ الضِّيقُ أَمْ الْإِضْطِهَادُ أَمْ الْجُوعُ أَمْ الْعَرِي أَمْ الْخَطَرُ أَمْ السَّيْفُ؟

٣٦ بَلْ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُعَانِي الْمَوْتَ طُولَ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا كَأَنَّا نَحْمِلُ غَمًّا لِلذَّبْحِ!»

٣٧ وَلَكِنَّمَا، فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ، نُحْرِزُ مَا يَفُوقُ الْإِنْتِصَارَ بِالَّذِي أَحَبَّنَا.

٣٨ فَإِنِّي لَعَلِّي يَقِينٌ بِأَنَّهُ لَا الْمَوْتَ وَلَا الْحَيَاةَ، وَلَا الْمَلَائِكَةَ وَلَا الرِّيَّاسَاتُ،

وَلَا الْأُمُورَ الْحَاضِرَةَ وَلَا الْآتِيَةَ، وَلَا الْقُوَّاتِ،

٣٩ وَلَا الْأَعَالِي وَلَا الْأَعْمَاقُ، وَلَا خَلِيقَةً أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ

مَحَبَّةِ اللهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

## ٩

### ألم نحو إسرائيل

١ أَقُولُ الْحَقَّ فِي الْمَسِيحِ، لَسْتُ أَكْذِبُ، وَصَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ

الْقُدُّسِ،

- ٢ إِنْ بِي حُزناً شديداً، وبِقَلْبِي أَلَمٌ لَا يَنْقَطِعُ:
- ٣ فَقَدْ كُنْتُ أَتَمَنَّى لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَحْرُوماً مِنَ الْمَسِيحِ فِي سَبِيلِ إِخْوَتِي،  
بَنِي جَنَسِي حَسَبِ الْجَسَدِ.
- ٤ فَإِنَّهُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَقَدْ مُنِحُوا التَّيْبَنِيَّ وَالْمَجْدَ وَالْعُهُودَ وَالتَّشْرِيْعَ وَالْعِبَادَةَ  
وَالْمَوَاعِيدَ،
- ٥ وَمِنْهُمْ كَانَ الْآبَاءُ وَمِنْهُمْ جَاءَ الْمَسِيحُ حَسَبِ الْجَسَدِ، وَهُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ  
اللَّهُ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.
- ٦ لَسْتُ أَعْنِي أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ قَدْ خَابَتْ. إِذْ لَيْسَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ  
إِسْرَائِيلُ؛
- ٧ وَلَيْسُوا، لِأَنَّهُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ أَوْلَادًا لِلَّهِ، بَلْ، كَمَا قَدْ كُتِبَ:  
«يَسْتَحَاقُ سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ يَحْمِلُ اسْمَكَ.»
- أَيُّ أَنَّ أَوْلَادَ الْجَسَدِ لَيْسُوا هُمْ أَوْلَادَ اللَّهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْوَعْدِ يُحْسَبُونَ  
نَسْلاً.
- ٩ فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الْوَعْدِ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَعُودُ، وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.»
- ١٠ لَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ رِفْقَةَ أَيْضاً، وَقَدْ حَبِلَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ،  
مِنْ إِسْحَاقَ أَبِينَا،
- ١١ وَلَمْ يَكُنِ الْوَلَدَانِ قَدْ وُلِدَا بَعْدَ وَلَا فَعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَذَلِكَ كَيْ يَبْقَى  
قَصْدُ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ الْإِخْتِيَارِ
- ١٢ لَا عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ بَلْ عَلَى أَسَاسِ دَعْوَةٍ مِنْهُ، قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْوَلَدَ  
الْأَكْبَرَ يَكُونُ عَبْدًا لِلْأَصْغَرِ»،



١٣ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ، وَأَبْغَضْتُ عَيْسَى.»

١٤ إِذَا، مَاذَا نَقُولُ، أَيْكُونُ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمًا، حَاشَا!

١٥ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُهُ، وَأَشْفِقُ عَلَى مَنْ أَشْفِقُ

عَلَيْهِ!»!

١٦ إِذَا، لَا يَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِرَغْبَةِ الْإِنْسَانِ وَلَا بِسَعْيِهِ، وَإِنَّمَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ فَقَطْ.

١٧ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِفِرْعَوْنَ فِي الْكِتَابِ: «لِهَذَا الْأَمْرِ بَعَيْنِهِ أَفْتُنْتُ: لِأُظْهِرَ

فِيكَ قُدْرَتِي وَيُعْلَنُ اسْمِي فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

□□ فَاللَّهُ إِذَا يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَقْسِي مَنْ يَشَاءُ.

١٩ هُنَا سَتَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يَلُومُ بَعْدُ؟ مَنْ يَقَاوِمُ قَصْدَهُ؟»

٢٠ فَأَقُولُ: مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ حَتَّى تَرُدَّ جَوَابًا عَلَى اللَّهِ؟ أَيْقُولُ الشَّيْءُ

الْمَصْنُوعُ لِصَانِعِهِ: لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟

٢١ أَوْ لَيْسَ لِصَانِعِ الْفَخَّارِ سُلْطَةٌ عَلَى الطِّينِ لِيَصْنَعَ مِنْ نُكْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَاءً

لِلِاسْتِعْمَالِ الرَّفِيعِ وَآخَرَ لِلِاسْتِعْمَالِ الْوَضِيعِ؟

٢٢ فَمَاذَا إِذَا إِنَّ كَانَ اللَّهُ، وَقَدْ شَاءَ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبَهُ وَيُعْلَنَ قُدْرَتَهُ، احْتَمَلَ

بِكُلِّ صَبْرٍ أَوْعِيَةٍ غَضَبٍ جَاهِزَةٍ لِلْهَلَاكِ،

٢٣ وَذَلِكَ بِقَصْدٍ أَنْ يُعْلَنَ غِنَى مَجْدِهِ فِي أَوْعِيَةِ الرَّحْمَةِ الَّتِي سَبَقَ فَعَادَهَا

لِلْمَجْدِ،

٢٤ فِينَا نَحْنُ الَّذِينَ دَعَاهُمْ لَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ أَيْضًا؟

٢٥ وَذَلِكَ عَلَى حَدِّ مَا يَقُولُ أَيْضًا فِي نُبُوءَةِ هُوشَع: «مَنْ لَمْ يَكُونُوا شِعْبِي

سَادَعُوهُمْ شَعْبِي، وَمَنْ لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً سَادَعُوهَا مَحْبُوبَةً.  
 ٢٦ وَيَكُونُ أَنَّهُ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شَعْبِي، فَهَنَّاكَ يَدْعُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ  
 الْحَيِّ.»

□□ أَمَّا إِشْعِيَاءُ، فَيَهْتَفُ مُتَكَلِّمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ: «وَلَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ  
 الْبَحْرِ عَدَدًا، فَإِنَّ بَقِيَّةً مِنْهُمْ سَتَخْلُصُ.  
 ٢٨ فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَحْسِمُ الْأَمْرَ وَيُجْزِي كَلِمَتَهُ سَرِيعًا عَلَى الْأَرْضِ.»  
 □□ وَكَمَا قَالَ إِشْعِيَاءُ سَابِقًا: «لَوْ لَمْ يَبْقِ لَنَا رَبُّ الْجُنُودِ نَسْلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ  
 سُدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ!»

### عدم إيمان بني إسرائيل

٣٠ فَمَا هِيَ خُلَاصَةُ الْقَوْلِ؟ إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا يَسْعُونَ وَرَاءَ الرَّبِّ،  
 قَدْ بَلَّغُوا الرَّبَّ، وَلَكِنَّهُ الرَّبُّ الْقَائِمُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ.  
 ٣١ أَمَّا إِسْرَائِيلُ، وَقَدْ كَانُوا يَسْعُونَ وَرَاءَ شَرِيعَةٍ تَهْدِفُ إِلَى الرَّبِّ، فَقَدْ فَشَلُوا  
 حَتَّى فِي بُلُوغِ الشَّرِيعَةِ.  
 ٣٢ وَلَا يَسَبُّ؟ لِأَنَّ سَعِيهِمْ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، بَلْ كَانَ وَكَأَنَّ  
 الْأَمْرَ قَائِمًا عَلَى الْأَعْمَالِ. فَقَدْ تَعَثَّرُوا بِحَجَرِ الْعَثْرَةِ،  
 ٣٣ كَمَا كُتِبَ: «هَا أَنَا وَأَضَعُ فِي صِهْيُونَ جَرَّ عَثْرَةٍ وَصَخْرَةَ سُقُوطٍ. وَمَنْ  
 يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْجِبُ.»

## ١٠

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ رَغْبَةَ قَلْبِي وَتَضَرُّعِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِهِمْ، هُمَا أَنْ يَخْلُصُوا.

٢ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ عِنْدَهُمْ غَيْرَةَ لِلَّهِ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى أَسَاسِ الْمَعْرِفَةِ.  
 ٣ فِيمَا أَنَّهُمْ جَهَلُوا بِرَّ اللَّهِ وَسَعَوْا إِلَى إِثْبَاتِ بَرِّهِمُ الذَّاتِي، لَمْ يَخْضَعُوا لِلْبَرِّ  
 الإلهي.

٤ فَإِنَّ غَايَةَ الشَّرِيعَةِ هِيَ الْمَسِيحُ لِتَبْرِيرِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.

٥ فَقَدْ كَتَبَ مُوسَى عَنِ الْبَرِّ الْآتِي مِنَ الشَّرِيعَةِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَعْمَلُ  
 بِهَذِهِ الْأُمُورِ، يَحْيَا بِهَا.»

□ غَيْرَ أَنَّ الْبَرَّ الْآتِي مِنَ الْإِيمَانِ يَقُولُ هَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ  
 إِلَى السَّمَاوَاتِ؟» (أَيُّ لِيُنْزَلَ الْمَسِيحُ)،

٧ وَلَا: «مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الْأَعْمَاقِ؟» (أَيُّ لِيُصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!

٨ فَمَاذَا يَقُولُ إِذَا؟ إِنَّهُ يَقُولُ: «إِنَّ الْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ. إِنَّهَا فِي فَمِكَ وَفِي

قَلْبِكَ!» وَمَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَّا كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا:

٩ أَنْتَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِيَسُوعَ رَبًّا، وَآمَنْتَ فِي قَلْبِكَ بِأَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ

الْأَمْوَاتِ، نَلْتَ الْخِلَاصَ.

١٠ فَإِنَّ الْإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ يُؤَدِّي إِلَى الْبَرِّ، وَالاعْتِرَافَ بِالْفَمِ يُؤَدِّي الْخِلَاصَ،

١١ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ هُوَ مُؤْمِنٌ بِهِ، لَا يَخِيبُ.»

□□ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَبًّا وَاحِدًا، غَنِيًّا تَجَاهَ

كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ.

١٣ «فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.»

١٤ وَلَكِنْ، كَيْفَ يَدْعُونَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلا مُبَشِّرٍ؟

١٥ وَكَيْفَ يُبَشِّرُ أَحَدٌ إِلَّا إِذَا كَانَ قَدْ أُرْسِلَ؟ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ!»

١٦ وَلَكِنْ، لَيْسَ كُلُّهُمْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ. فَإِنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَا رَبُّ! مِنْ صَدَقَ مَا أَسْمَعُهُ إِيَّاهُ؟»

١٧ إِذَا، الْإِيمَانُ نَتِيجَةُ السَّمَاعِ، وَالسَّمَاعُ هُوَ مِنَ التَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ الْمَسِيحِ!

١٨ وَلِكِنِّي أَقُولُ: أَمَا سَمِعُوا؟ بَلَى، فَإِنَّ الْمُبَشِّرِينَ «انْطَلَقَ صَوْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَكَلَامُهُمْ إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ.»

□□ وَأَعُودُ فَأَقُولُ: أَمَا فَهَمَ إِسْرَائِيلُ؟ إِنَّ مُوسَى، أَوَّلًا، يَقُولُ: «سَائِرُ غَيْرِكُمْ مِمَّنْ لَيْسُوا أُمَّةً، وَبِأُمَّةٍ بِلا فَهَمٍ سَوْفَ أَغْضِبُكُمْ!»

٢٠ وَأَمَا إِشْعِيَاءُ فَيَجْرؤُ عَلَى الْقَوْلِ: «وَجَدَنِي الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي وَصِرْتُ مُعَلَّنًا لِلَّذِينَ لَمْ يَجْتَنُوا عَنِّي.»

□□ وَلَكِنَّهُ عَنِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «طُولَ النَّهَارِ مَدَدْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ مُعَارِضٍ!»

## ١١

### بقية بني إسرائيل

١ وَهَنَا أَقُولُ: هَلْ رَفَضَ اللَّهُ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! فَإِنَّا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيُّ، مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

٢ إِنْ اللَّهَ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي كَانَ قَدْ اخْتَارَهُ. أَمَا تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُهُ  
الْكِتَابُ فِي أَمْرِ إِبْرَائِيلَ لَمَّا رَفَعَ إِلَى اللَّهِ شِكْوَى عَلَى إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:  
٣ «يَا رَبُّ؟ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقَيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ  
يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي!»!

٤ وَلَكِنْ، مَاذَا كَانَ الْجَوَابُ الإِلَهِيُّ لَهُ؟ «أَبَقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلِفِ  
رَجُلٍ لَمْ يَخُونُوا رُكْبَةً لِلْبَعْلِ!»!

٥ فَكَذَلِكَ، فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، مَا تَزَالُ بَقِيَّةٌ اخْتَارَهَا اللَّهُ بِالنِّعْمَةِ.

٦ وَلَكِنْ، بِمَا أَنَّ ذَلِكَ قَدْ تَمَّ بِالنِّعْمَةِ، فَلَيْسَ بَعْدُ عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ،  
وَالْأَفَلَيْسَتْ النِّعْمَةُ نِعْمَةً بَعْدُ.

٧ فَمَا انْخِلَاصُ إِذَا؟ إِنْ مَا يَسْعَى إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ لَمْ يَنَالُوهُ، بَلْ نَالَهُ الْمُخْتَارُونَ  
مِنْهُمْ، وَالْبَاقُونَ عَمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ،

٨ وَفَقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «الْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ رُوحَ نَحْوٍ وَأَعْطَاهُمْ عَيْونًا لَا  
يُبْصِرُونَ بِهَا، وَأَذَانًا لَا يَسْمَعُونَ بِهَا، حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.»

□ كَذَلِكَ يَقُولُ دَاوُدُ: «لَتَصِرْ لَهُمْ مَائِدَتُهُمْ نَخًا وَشِرْكَاءَ وَعَقَبَةً وَعِقَابًا.

١٠ لَتُظْلَمَ عَيْونُهُمْ كَيْ لَا يَبْصُرُوا، وَلَتَكُنْ ظُهُورُهُمْ مَنْحِنَةً دَائِمًا!»!

### الفروع المطعمة

١١ فَأَقُولُ إِذَا: هَلْ تَعْتَرُونَ لِكَيْ يَسْقُطُوا أَبَدًا؟ حَاشَا! بَلْ يَسْقُطَتِهِمْ تَوَفَّرَ

الْانْخِلَاصُ لِلْأُمَّمِ، لَعَلَّ ذَلِكَ يَثِيرُ غَيْرَتَهُمْ.

١٢ فَإِذَا كَانَتْ سَقَطْتَهُمْ غَنِيًّا لِلْعَالَمِ، وَخَسَارَتَهُمْ غَنِيًّا لِلْأُمَّمِ، فَكَمْ بِالْآخَرَى  
يَكُونُ اكْتِمَالُهُمْ؟

١٣ فَإِنِّي أُخَاطِبُكُمْ، أَيُّهَا الْأُمَّمُ، بِمَا أَنِّي رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ، مُمَجِّدًا رِسَالَتِي،

١٤ لِعَلِّي أُثِيرُ غَيْرَةَ بَنِي جَنَسِي فَأَنْقِذَ بَعْضًا مِنْهُمْ.

١٥ فَإِذَا كَانَ إِبْعَادُهُمْ فُرْصَةً لِمَصَالِحَةِ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ قَبُولُهُمْ إِلَّا حَيَاةً

مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ؟

١٦ وَإِذَا كَانَتْ الْقِطْعَةُ الْأُولَى مِنَ الْعَجِينِ مُقَدَّسَةً، فَالْعَجِينُ كُلُّهُ مُقَدَّسٌ،

وَإِذَا كَانَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ مُقَدَّسًا، فَلِأَغْصَانِهَا أَيْضًا تَكُونُ مُقَدَّسَةً.

١٧ فَإِذَا كَانَتْ بَعْضُ أَغْصَانِ الزَّيْتُونَةِ قَدْ قُطِعَتْ، ثُمَّ طَعِمَتْ فِيهَا وَأَنْتَ

مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِيَّةٍ، فَصِرْتَ بِذَلِكَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَّيْتُونَةِ وَغَدَائِهَا،

١٨ فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى بَاقِي الْأَغْصَانِ. وَإِنْ كُنْتَ تَفْتَخِرُ، فَلَسْتَ أَنْتَ تَحْمِلُ

الْأَصْلَ، بَلْ هُوَ يَحْمِلُكَ.

١٩ وَلَكِنَّكَ قَدْ تَقُولُ: «تِلْكَ الْأَغْصَانُ قَدْ قُطِعَتْ لِأُطْعِمَ أَنَا!»

٢٠ صَحِيحٌ! فِيهِ قُطِعَتْ لِسَبَبِ عَدَمِ الْإِيمَانِ، وَأَنْتَ إِذَا تَثَبْتُ بِسَبَبِ

الْإِيمَانِ. فَلَا يَأْخُذُكَ الْغُرُورُ، بَلْ خَفُفْ

٢١ إِنَّ اللَّهَ رَبًّا لَا يَبْقِي عَلَيْكَ مَا دَامَ لَمْ يَبْقِ عَلَى الْأَغْصَانِ الْأَصْلِيَّةِ.

٢٢ فَتَأْمَلْ إِذَا لَطَفَ اللَّهُ وَشَدَّتْهُ: أَمَّا الشَّدَّةُ، فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا؛ وَأَمَّا

لُطْفُ اللَّهِ فَمِنْ نَحْوِكَ مَا دُمْتَ تَثَبْتُ فِي اللَّطْفِ. وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ثَابِتًا، لَكُنْتَ

أَنْتَ أَيْضًا تَقْطَعُ.

٢٣ وَهُمْ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَنْتَبُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ فَسَوْفَ يُطْعَمُونَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْعِمَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ.

٢٤ فَإِذَا كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قَطَعْتَ مِنَ الزَّيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ الَّتِي تَنْمِي إِلَيْهَا أَصْلًا، وَطُعِمْتَ خِلَافًا لِلْعَادَةِ فِي الزَّيْتُونَةِ الْجَيِّدَةِ، فَكَمْ بِالْآخَرَى هَوْلًا، الَّذِينَ هُمْ أَغْصَانٌ أَصْلِيَّةٌ، سَوْفَ يُطْعَمُونَ فِي زَيْتُونَتِهِمْ الْخَاصَّةِ.

### رحمة الله متاحة للجميع

٢٥ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ هَذَا السِّرُّ، لِكَيْ لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي نَظَرِ أَنْفُسِكُمْ، وَهُوَ أَنْ الْعَمَى قَدْ أَصَابَ إِسْرَائِيلَ جُزْئِيًّا إِلَى أَنْ يَتِمَّ دُخُولُ الْأُمَّمِ.

٢٦ وَهَكَذَا، سَوْفَ يَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ، وَفَقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «إِنَّ الْمُنْقَذَ سَيَطْلَعُ مِنْ صِهْيُونَ وَيُرَدُّ الْإِثْمَ عَنِ يَعْقُوبَ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنِّي لَهُمْ حِينَ أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ.»

□□ فَقِيمَا يَتَعَلَقُ بِالْإِنْجِيلِ، هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَأَمَّا فِيمَا يَتَعَلَقُ بِالْإِخْتِيَارِ الْإِلَهِيِّ فَهُمْ مَحْبُوبُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ.

٢٩ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَجَعُ أَبَدًا عَنْ هِبَاتِهِ وَدَعْوَتِهِ.

٣٠ وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي غَيْرَ مُطِيعِينَ لِلَّهِ، وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ نَلْتَمِ الْرَحْمَةَ مِنْ جَرَاءِ عَدَمِ طَاعَتِهِمْ هُمْ،

٣١ فَكَذَلِكَ الْآنَ هُمْ غَيْرَ مُطِيعِينَ لِلَّهِ. لِيَنَالُوا هُمْ أَيْضًا الرَّحْمَةَ، مِنْ جَرَاءِ الرَّحْمَةِ الَّتِي نَلْتَمُوهَا أَنْتُمْ.

٣٢ فَإِنَّ اللَّهَ حَبَسَ الْجَمِيعَ مَعًا فِي عَدَمِ الطَّاعَةِ لِكَيْ يَرْحَمَهُمْ جَمِيعًا.

شكر الله

٣٣ فَمَا أَعْمَقَ غِنَى اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ وَعِلْمَهُ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ

وَطَرَفِهِ عَنِ التَّبَعِ!

٣٤ «لأنه من عرف فكر الرب؟ أو من كان له مشيرًا؟

٣٥ أو من أقرضه شيئًا حتى يرد له؟»

٣٦ فَإِنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ!

## ١٢

ذبيحة حية

١ لِذَلِكَ أَنَا شَدُّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَظَرًا لِمَرَاحِمِ اللَّهِ، أَنْ تَقْدِمُوا لَهُ أَجْسَادَكُمْ

ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَقْبُولَةً عِنْدَهُ، وَهِيَ عِبَادَتُكُمْ الْعَقْلِيَّةُ.

٢ وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهَذَا الْعَالَمِ، بَلْ تَغَيِّرُوا بِتَجْدِيدِ الذَّهْنِ، لَتَمَيِّزُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ

اللَّهِ الصَّالِحَةَ الْمَقْبُولَةَ الْكَامِلَةَ.

الخدمة بتواضع في جسد المسيح

٣ فَإِنِّي، بِالنِّعْمَةِ الْمَوْهُوبَةِ لِي، أُوصِي كُلَّ وَاحِدٍ بَيْنَكُمْ أَلَّا يَقْدِرَ نَفْسَهُ

تَقْدِيرًا يَفُوقُ حَقَّهُ، بَلْ أَنْ يَكُونَ مُتَعَقِّلًا فِي تَفْكِيرِهِ، بِحَسَبِ مَقْدَارِ الْإِيمَانِ

الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِكُلِّ مِنْكُمْ.

٤ فَكَمَا أَنَّ لَنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ أَعْضَاءَ كَثِيرَةً، وَلَكِنْ لَيْسَ بِجَمِيعِ هَذِهِ

الْأَعْضَاءِ عَمَلٌ وَاحِدٌ،



٥ فَكَذَلِكَ نَحْنُ الْكَثِيرِينَ جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَكُنَّا أَعْضَاءَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ.

٦ وَلَكِنْ، بِمَا أَنَّ الْمَوَاهِبَ مَوْزَعَةً بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمَوْهُوبَةِ لَنَا، فَلِنَمَارِسْهَا: فَمَنْ وَهَبَ النُّبُوَّةَ، فَلْيَتَنَا بِحَسَبِ مِقْدَارِ الْإِيمَانِ؛  
٧ وَمَنْ وَهَبَ الْخِدْمَةَ، فَلْيَنِمِكْ فِي الْخِدْمَةِ، أَوِ التَّعْلِيمِ، أَوْ فِي التَّعْلِيمِ؛  
٨ أَوِ الْوَعْظِ، فَمَنْ فِي الْوَعْظِ، أَوِ الْعَطَاءِ، فَلْيُعْطِ بِسَخَاءٍ؛ أَوِ الْقِيَادَةَ، فَلْيَقُدْ بِاجْتِهَادٍ؛ أَوْ إِظْهَارَ الرَّحْمَةِ، فَلْيُرْحَمْ بِسُرُورٍ.

### المحبة

٩ وَتَلَكُنِ الْمَحَبَّةُ بِلَا رِيَاءٍ. انْفَرُوا مِنَ الشَّرِّ، وَالتَّصِقُوا بِالْخَيْرِ.  
١٠ أَحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةَ أُخُوِيَّةٍ، مَفْضِلِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ.  
١١ لَا تَتَكاسَلُوا فِي الْاجْتِهَادِ، بَلْ كُونُوا مُلْتَبِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ لِلرَّبِّ،  
١٢ فَرِحِينَ بِالرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ،  
١٣ مُتَعَاوِنِينَ عَلَى سِدِّ حَاجَاتِ الْقَدِيسِينَ، مُدَاوِمِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ.  
١٤ بَارِكُوا الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا!  
١٥ أَفْرَحُوا مَعَ الْفَرِحِينَ، وَابْكُوا مَعَ الْبَاكِينِ.  
١٦ كُونُوا مُتَوَافِقِينَ بَعْضَكُمْ مَعَ بَعْضٍ، غَيْرَ مَهْتَمِينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ، بَلْ مُسِيرِينَ ذَوِي الْمَرَاكِزِ الْوَضِيعَةِ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي نَظَرِ أَنْفُسِكُمْ.  
١٧ لَا تَرُدُّوا لِأَحَدٍ شَرًّا مُقَابِلَ شَرٍّ، بَلْ اجْتَهِدُوا فِي تَقْدِيمِ مَا هُوَ حَسَنٌ  
أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ.

١٨ إِنْ كَانَ مُمَكَّنًا، فِدَادَامَ الْأَمْرِ يَتَعَلَّقُ بِكُمْ، عَيْشُوا فِي سَلَامٍ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ.

١٩ لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ، أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، بَلْ دَعُوا الْغَضَبَ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أُجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»  
 □□ وَإِنَّمَا «إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. فَإِنَّكَ، بِعَمَلِكَ هَذَا تَجْمَعُ عَلَى رَأْسِهِ جَمْرًا مُشْتَعِلًا.»  
 □□ لَا تَدْعِ الشَّرَّ يَغْلِبُكَ، بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

## ١٣

### الخضوع للسلطات

١ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ أَنْ تَخْضَعَ لِلسُّلْطَاتِ الْحَاكِمَةِ. فَلَا سُلْطَةَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالسُّلْطَاتُ الْقَائِمَةُ مُرْتَبَةٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ.  
 ٢ حَتَّى إِنْ مَنْ يَقَاوِمُ السُّلْطَةَ، يَقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللَّهِ، وَالْمُقَاوِمُونَ سَيَجْلِبُونَ الْعِقَابَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.  
 ٣ فَإِنَّ الْحُكَّامَ لَا يَخَافُهُمْ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ بَلْ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. أَفْتَرغِبُ إِذَنْ فِي أَنْ تَكُونَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنَ السُّلْطَةِ؟ اْعْمَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ، فَتَكُونَ مَمْدُوحًا عِنْدَهَا،  
 ٤ لِأَنَّهَا خَادِمَةٌ لِلَّهِ لَكَ لِأَجْلِ الْخَيْرِ. أَمَا إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ الشَّرَّ خَفِ، لِأَنَّ السُّلْطَةَ لَا تَحْمِلُ السِّيفَ عَبَثًا، إِذْ إِنَّهَا خَادِمَةٌ لِلَّهِ، وَهِيَ الَّتِي تَنْتَقِمُ لِعُضْبِهِ مِمَّنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ.

٥ وَلِذَلِكَ، فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَخَضَعُوا، لَا اتِّقَاءً لِلْغَضَبِ فَقَطُّ، بَلْ مَرَاعَاةً  
لِلضَّمِيرِ أَيْضًا.

٦ فَلهَذَا السَّبَبِ تَدْفَعُونَ الضَّرَائِبَ أَيْضًا، لِأَنَّ رِجَالَ السُّلْطَةِ هُمْ خُدَامُ اللَّهِ  
يُؤَاظِبُونَ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ بَعِينَهُ.

٧ فَأَدُّوا لِكُلِّ وَاحِدٍ حَقَّهُ: الضَّرِيَّةَ لِصَاحِبِ الضَّرِيَّةِ وَالْجِزْيَةَ لِصَاحِبِ  
الْجِزْيَةِ، وَالْاحْتِرَامَ لِصَاحِبِ الْاحْتِرَامِ، وَالْإِكْرَامَ لِصَاحِبِ الْإِكْرَامِ.

### الحجة تقيم للشرعة

٨ لَا تَكُونُوا مَدِينِينَ لِأَحَدٍ، إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. فَإِنَّ مَنْ يُحِبُّ  
غَيْرَهُ، يَكُونُ قَدْ تَمَّتْ الشَّرِيعَةُ،

٩ لِأَنَّ الْوَصَايَا «لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ زُورًا، لَا تَشْتَهَ»،  
وَبِاقِي الْوَصَايَا، تَمْلَخُصُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: «أَحَبِّ قَرِيبِكَ كَنَفْسِكَ!»  
١٠ فَالْمَحَبَّةُ لَا تَعْمَلُ سُوءًا لِلْقَرِيبِ. وَهَكَذَا تَكُونُ الْمَحَبَّةُ إِتْمَامًا لِلشَّرِيعَةِ  
كُلِّهَا.

١١ وَفَوْقَ هَذَا، فَانْتَمِ تَعْرِفُونَ الْوَقْتَ، وَأَنَّهَا الْآنَ السَّاعَةُ الَّتِي يُجِبُّ أَنْ  
نَسْتَقِظَ فِيهَا مِنَ النَّوْمِ. نَخْلَاصُنَا الْآنَ، أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِمَّا كَانَ يَوْمَ آمَنَّا:

١٢ كَادَ اللَّيْلُ أَنْ يَنْتَهِيَ وَالنَّهَارُ أَنْ يَطْلُعَ. فَلنَطْرَحْ أَعْمَالَ الظَّلَامِ، وَنَلْبَسْ  
سِلَاحَ النُّورِ

١٣ وَكَأَنَّ فِي النَّهَارِ، لِنَسْلُكْ سُلُوكًا لَائِقًا: لَا فِي الْعَرَبِدَةِ وَالسُّكْرِ، وَلَا فِي  
الْفَحْشَاءِ وَالْإِبَاحِيَّةِ، وَلَا فِي التَّرَاغِ وَالْحَسَدِ.

١٤ وَإِنَّمَا الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَنْشَغُلُوا بِالتَّدْبِيرِ لِلْجَسَدِ لِإِشْبَاعِ شَهَوَاتِهِ.

## ١٤

## الضعيف والقوي

١ وَمَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ، فَاقْبَلُوهُ بَيْنَكُمْ دُونَ أَنْ تُحَاكِمُوهُ عَلَى آرَائِهِ.  
٢ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ الْبَقُولَ.

٣ فَمَنْ كَانَ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ، عَلَيْهِ أَلَّا يَحْتَقِرَ مَنْ لَا يَأْكُلُ، وَمَنْ كَانَ لَا يَأْكُلُ، عَلَيْهِ أَلَّا يَدِينَنَّ مَنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَبَلَهُ.  
٤ فَمَنْ أَنْتَ لِتَدِينَنَّ خَادِمَ غَيْرِكَ؟ إِنَّهُ فِي نَظْرِ سَيِّدِهِ يَثْبُتُ أَوْ يَسْقُطُ. وَلَسَوْفَ يَثْبُتُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يَثْبُتَهُ.

٥ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَرَاعِي يَوْمًا دُونَ غَيْرِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْتَبِرُ الْأَيَّامَ كُلَّهَا مَتَسَاوِيَةً. فليكنْ كُلُّ وَاحِدٍ مُقْتِنِعًا بِرَأْيِهِ فِي عَقْلِهِ.

٦ إِنْ مِنْ يَرَاعِي يَوْمًا مَعِينًا، يُرَاعِيهِ لِأَجْلِ الرَّبِّ؛ وَمَنْ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ، يَأْكُلُ لِأَجْلِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي الشُّكْرَ لِلَّهِ؛ وَمَنْ لَا يَأْكُلُ، لَا يَأْكُلُ لِأَجْلِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي الشُّكْرَ لِلَّهِ.

٧ فَلَا أَحَدٌ مَنَّا يَحْيَا لِنَفْسِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ.

٨ فَإِنْ حَيِينَا، فَلِلرَّبِّ نَحْيَا؛ وَإِنْ مِتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَسَوَاءٌ حَيِينَا أَمْ مِتْنَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ لِلرَّبِّ.

٩ فَإِنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ وَعَادَ حَيًّا لِأَجْلِ هَذَا: أَنْ يَكُونَ سَيِّدًا عَلَى الْأَمْوَاتِ  
وَالْأَحْيَاءِ.

١٠ وَلَكِنْ، لِمَاذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ وَأَنْتِ أَيْضًا، لِمَاذَا تَحْتَقِرُ أَخَاكَ؟ فَإِنَّا جَمِيعًا  
سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ لِنُحَاسِبَ.

١١ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِي سَتَنْحِي كُلَّ رُكْبَةٍ،  
وَسَيَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ لِلَّهِ!»

١٢ إِذَا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُودِي حِسَابًا عَنْ نَفْسِهِ لِلَّهِ.

١٣ فَلَنُكْفِ عَنْ مُحَاكِمَةِ بَعْضِنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْآخَرَى احْكُمُوا بِهَذَا: أَنْ لَا  
يَضَعَ أَحَدٌ أَمَامَ أَخِيهِ عَقَبَةً أَوْ نَخًّا.

١٤ فَإِنَّا عَالِمٌ، بَلْ مُقْتَنِعٌ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنَّهُ لَا شَيْءَ نَجِسٍ فِي ذَاتِهِ.  
أَمَّا إِنْ اعْتَبَرْنَا أَحَدٌ شَيْئًا مَا نَجَسًا، فَهُوَ نَجِسٌ فِي نَظَرِهِ.

١٥ فَإِنْ كُنْتَ بِطَعَامِكَ تَسَبِّبُ الْحُزْنَ لِأَخِيكَ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدَ مَا يَتَّفِقُ  
مَعَ الْمَحَبَّةِ. لَا تَدْمُرْ بِطَعَامِكَ مَنْ لِأَجْلِهِ مَاتَ الْمَسِيحُ.

١٦ إِذَنْ، لَا تَعْرِضُوا صِلَاحَكُمْ لِكَلَامِ السُّوءِ.

١٧ إِذْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ بِأَكْلِ وَشُرْبِ، بَلْ هُوَ بِرٍ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي  
الرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٨ فَمَنْ خَدَمَ الْمَسِيحَ هَكَذَا، كَانَ مَقْبُولًا عِنْدَ اللَّهِ وَمَمْدُوحًا عِنْدَ النَّاسِ.

١٩ فَلِنَسْعَ إِذَنْ وَرَاءَ مَا يُودِي إِلَى السَّلَامِ وَمَا يُودِي إِلَى بِنْيَانِ بَعْضِنَا  
بَعْضًا.

٢٠ لَا تَدْمِرْ عَمَلَ اللَّهِ بِسَبَبِ الطَّعَامِ! حَقًّا إِنَّ الْأَطْعِمَةَ كُلَّهَا طَاهِرَةٌ،  
وَلَكِنَّ الشَّرَّ فِي أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا يُسَبِّبُ الْعَثْرَةَ.

٢١ فَمِنَ الصَّوَابِ أَلَّا تَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا تَشْرَبَ نَحْرًا، وَلَا تَفْعَلَ شَيْئًا يَتَعَثَّرُ فِيهِ  
أَخُوكَ.

٢٢ أَلَمْ أَقْتَنَاعْ مَا؟ فَلَيْكُنْ لَكَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ اللَّهِ! هِنَيْئًا لِمَنْ لَا يَدِينُ  
نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ.

٢٣ وَأَمَّا مَنْ يَشْكُ، فَإِذَا أَكَلَ يُحْكَمُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ عَنْ إِيمَانٍ،  
وَكُلُّ مَا لَا يَصْدُرُ عَنِ الْإِيمَانِ، فَهُوَ خَطِيئَةٌ.

## ١٥

١ وَلَكِنْ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ، أَنْ نَحْتَمِلَ ضَعْفَ الضُّعْفَاءِ، وَأَنْ لَا نَرْضِيَ  
أَنْفُسَنَا.

٢ فَلْيَسَعِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا لِإِرْضَاءِ قَرِيبِهِ مِنْ جِهَةٍ مَا هُوَ صَالِحٌ، فِي سَبِيلِ  
الْبَنِيَانِ.

٣ فَحَتَّى الْمَسِيحُ لَمْ يَسَعِ لِإِرْضَاءِ نَفْسِهِ، بَلْ وَفَقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «تَعْيِيرَاتُ  
الَّذِينَ يَعْبُرُونَكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.»

٤ فَإِنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ كُتِبَ فَإِنَّمَا كُتِبَ لِتَعْلِيمِنَا، حَتَّى يَكُونَ لَنَا رَجَاءٌ  
بِمَا فِي الْكِتَابِ مِنَ الصَّبْرِ وَالْعَزَاءِ.

٥ وَيُعْطِكُمْ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَكُونُوا مُتَوَافِقِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ  
بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

٦ لِكَيْ تَمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفِيهِ وَاحِدٍ.

٧ لَذَلِكَ أَقْبَلُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيضًا قَبَلَنَا لِمَجْدِ اللَّهِ.

٨ فَإِنِّي أَقُولُ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمَ أَهْلِ الْخِتَانِ إِظْهَارًا لِيُصَدِّقَ اللَّهُ وَتَوَطُّيدًا لِرُغْبَتِهِ لِلآبَاءِ،

٩ وَإِنَّ الْأُمَّمَ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى الرَّحْمَةِ، وَفَقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «لِهَذَا اعْتَرَفُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأُرْتَلُ لِاسْمِكَ!»

١٠ وَأَيْضًا قِيلَ: «افْرَحُوا، أَيُّهَا الْأُمَّمُ، مَعَ شَعْبِهِ.»

□□ وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ، وَلِتُحْمَدَهُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ.»

□□ وَيَقُولُ إِشْعِيَاءُ أَيضًا: «سَيَطْلَعُ أَصْلُ يَسَى، وَالْقَائِمُ، لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَّمِ: عَلَيْهِ تَعْلِقُ الشُّعُوبُ الرَّجَاءَ.»

□□ فَيَمْلَأُكُمْ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلَّ فَرَجٍ وَسَلَامٍ فِي إِيمَانِكُمْ حَتَّى تَزْدَادُوا رَجَاءً بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

### بولس رسول للأمم

١٤ وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا عَلَى يَقِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِأَنَّكُمْ مَشْحُونُونَ صَالِحًا، وَمُمْتَلِئُونَ بِكُلِّ مَعْرِفَةٍ، وَقَادِرُونَ أَيْضًا عَلَى نَصْحِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا.

١٥ عَلَى أَنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ جَرَاةٍ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ، مُذَكِّرًا لَكُمْ، وَذَلِكَ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لِي.

١٦ وَبِذَلِكَ أَكُونُ خَادِمَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمُرْسَلِ إِلَى الْأُمَّمِ، حَامِلًا إِنْجِيلَ اللَّهِ وَكَأَنِّي أَقُومُ بِخِدْمَةِ كَهَنُوتِيَّةٍ، بِقَصْدٍ أَنْ تَرْفَعَ لِلَّهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ تَقْدِيمَةٌ

تُكُونُ مَقْبُولَةً وَمَقَدَّسَةً بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٧ يَحَقُّ لِي إِذْنٌ أَنْ أَفْتَحَرَ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ بِمَا يَعُودُ لِلَّهِ مِنْ خِدْمَتِي.

١٨ فَمَا كُنْتُ لِأَجْسَرِ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ إِلَّا عَلَى مَا عَمِلَهُ الْمَسِيحُ عَلَى يَدَيَّ

لِهَدَايَةِ الْأُمَمِ إِلَى الطَّاعَةِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،

١٩ وَبِقُوَّةِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ، وَبِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي، مِنْ أُورُشَلِيمَ

وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى مَقاطِعَةِ الْبَرِّيكونَ، قَدْ أَكَلْتُ التَّبَشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

٢٠ وَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى التَّبَشِيرِ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ قَدْ عُرِفَ اسْمُ الْمَسِيحِ،

لِكَيْ لَا أَبْنِيَ عَلَى أَسَاسٍ وَضَعَهُ غَيْرِي،

٢١ بَلْ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «الَّذِينَ لَمْ يَبْشُرُوا بِهِ سَوْفَ يُبْصِرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ

يَسْمَعُوا بِهِ سَوْفَ يَفْهَمُونَ.»

### رغبة بولس في زيارة روما

٢٢ لِهَذَا السَّبَبِ أَيْضًا كُنْتُ أَعَاقُ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً.

٢٣ أَمَّا الْآنَ، فَإِذْ لَمْ يَبْقَ لِي مَجَالٌ لِلْعَمَلِ بَعْدُ فِي هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، وَبِي شَوْقٌ

شَدِيدٌ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ طَوَالَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ،

٢٤ فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى أَسْبَانِيَا أَرْجُو أَنْ أَمُرَّ بِكُمْ، فَأَرَاكُمْ وَسَهْلُونَ لِي

مُتَابَعَةَ السَّفَرِ بَعْدَ أَنْ أَتَمَتَّعَ بِلِقَائِكُمْ وَلَوْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ.

٢٥ عَلَى أَنِّي الْآنَ ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لَخِدْمَةِ الْقَدِيسِينَ.

٢٦ ذَلِكَ أَنَّ مُؤْمِنِي مَقَاتِعِي مَقْدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَّةَ حَسَنٌ لَدَيْهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا

إِعَانَةً لِلْفُقَرَاءِ بَيْنَ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.



٢٧ حَسَنَ لَدَيْهِمْ ذَلِكَ، وَهُمْ مَدِينُونَ لِأَوْلِيكَ الْقَدِيدِينَ: فَإِذَا كَانَ الْأُمَمُ  
قَدْ اشْتَرَكُوا فِي مَا هُوَ رُوحِيٌّ عِنْدَ أَوْلِيكَ، فَعَلَيْهِمْ أَيْضًا أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي مَا هُوَ  
مَادِّيٌّ.

٢٨ فَبَعْدَ انْتِهَائِي مِنْ هَذِهِ الْمُهْمَةِ، وَسَلِيمِي هَذَا الثَّمَرَ لِلْقَدِيدِينَ، سَأَنْطَلِقُ  
إِلَى أَسْبَانِيَا، مَرَّةً بَعْدَ.

٢٩ وَأَعْلَمُ أَنِّي، إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، فَسَوْفَ أَجِيءُ فِي مِلءِ بَرَكَاتِ الْمَسِيحِ.

٣٠ فَأَنَاشِدُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِحُبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ  
تُجَاهِدُوا مَعِي فِي الصَّلَوَاتِ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِي،

٣١ لِكَيْ أُنْجُو مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي  
هَذِهِ لِلْقَدِيدِينَ فِي أُورُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَهُمْ،

٣٢ حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ فِي فَرْحٍ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فَانْتَعَشَ عِنْدَكُمْ وَأَسْتَرِيحَ.

٣٣ وَيَلِئْنَ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ!

## ١٦

### تحيات شخصية

- ١ وَأَوْصِيكُمْ بِفِييَ أُخْتِنَا الْخَادِمَةِ فِي كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا.
- ٢ أَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ قُبُولًا يَلِيقُ بِالْقَدِيدِينَ وَقَدِّمُوا لَهَا أَيَّ عَوْنٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ  
مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُعِينَةً لِكَثِيرِينَ وَلي أَنَا أَيْضًا.
- ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِيَسْكَلا وَأَيْكِلَا، مُعَاوِنِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

٤ الَّذِينَ عَرَّضَا عُنُقَهُمَا لِلذَّبْحِ إِنْقَاذًا لِحَيَاتِي، وَلَسْتُ أَنَا وَحْدِي شَاكِرًا لَّهُمَا  
بَلْ جَمِيعُ كَنَائِسِ الْأُمَّمِ أَيْضًا.

٥ وَسَلِّمُوا عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَبِيئْتُسَ، حَبِيبِي الَّذِي  
هُوَ بَاكُورَةُ لِلْمَسِيحِ مِنْ مَقَاتَعَةِ أَسِيَا.

٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي أَجْهَدَتْ نَفْسَهَا كَثِيرًا فِي خِدْمَتِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ.

٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونِيكُوسَ وَيُونِنَاسَ، قَرِيبِي الَّذَيْنِ بُحْنَا مَعِي، وَهُمَا  
مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِيِّ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي.

٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلْيَاسَ، حَبِيبِي فِي الرَّبِّ.

٩ سَلِّمُوا عَلَى أُرْبَانُوسَ، مُعَاوِنَنَا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيَسَ،

حَبِيبِي.

١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَيْلَسَ، الَّذِي بَرَّهَنَ عَنْ ثَبَاتِهِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى ذَوِي  
أَرِسْتُوبُولُوسَ.

١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونََ، قَرِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى ذَوِي تَرَكِيسُوسَ الَّذَيْنِ فِي

الرَّبِّ.

١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِينَا وَتَرِيفُوسَا اللَّتَيْنِ جُهِدَانِ نَفْسَهُمَا فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ.

سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيَسِ الْمَحْبُوبَةِ، الَّتِي أَجْهَدَتْ نَفْسَهَا كَثِيرًا فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ.

١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ أُمُّ لِي.

١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينُكْرِيَتُسَ، وَفَلِيغُونََ، وَهَرْمَسَ، وَبَتْرُوبَاسَ، وَهَرْمَاسَ،

وَعَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُوسَ، وَجُولِيَا، وَنِيرِيُوسَ، وَأَخْتِهِ، وَأَوْلِيَّاسَ، وَعَلَى  
جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٦ سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. تَسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ جَمِيعَ كَنَائِسِ  
الْمَسِيحِ.

١٧ وَلَكِنْ، أَنَا شَدُّكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْ تَنْتَبِهُوا إِلَى مُثِيرِي الْأَنْقِسَامَاتِ  
وَالْعَثَرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمْ، وَأَنْ تَبْتَعِدُوا عَنْهُمْ.

١٨ فَإِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بَطُونُهُمْ، وَبِكَلِمَاتِهِمُ  
الطَّبِيبَةِ وَأَقْوَاهِمِ الْمَعْسُولَةِ يَضِلُّونَ قُلُوبَ الْبُسْطَاءِ.

١٩ إِنْ خَبَرْتَ طَاعَتَكُمْ قَدْ بَلَغَ الْجَمِيعَ. وَلِذَلِكَ أَفْرَحُ بِكُمْ، وَلَكِنْ أُرِيدُ لَكُمْ  
أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي مَا هُوَ خَيْرٌ، وَبُسْطَاءَ فِي مَا هُوَ شَرٌّ.

٢٠ وَاللَّهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِيعًا. لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا  
يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ.

٢١ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسُ مُعَاوِنِي، وَلُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيْبَاتَرُسُ  
أَقْرَبَائِي.

٢٢ وَأَنَا، تَرْتِيُوسَ الَّذِي أَخْطُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ.

٢٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُوسُ، الْمُضِيفُ لِي وَاللَّكْنَيْسَةَ كُلِّهَا. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ  
أَرَاَسْتُسُ، أَمِينُ صَنْدُوقِ الْمَدِينَةِ، وَالْأَخُ كُورَاَسُسُ.

٢٤ «لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. آمِينَ»!

٢٥ وَالْمَجْدُ لِلْقَادِرِ أَنْ يُبَيِّنَكُمْ، وَفَقًّا لِإِنْجِيلِي وَلِلْبَشَارَةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
وَوَفَقًا لِإِعْلَانِ مَا كَانَ سِرًّا مَكْتُومًا مَدَى الْأَزْمَنَةِ الْأَرْثَلِيَّةِ،

٢٦ وَلَكِنْ أُذِيعَ الْآنَ، بِأَمْرِ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ فِي الْكِتَابَاتِ النَّبَوِيَّةِ، عَلَى جَمِيعِ

الْأُمَّمِ لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْإِيمَانِ؛

٢٧ الْمَجْدُ لِلَّهِ إِلَى الْأَبَدِ، الْحَكِيمِ وَحْدَهُ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. آمِينَ!

## مجانى الحياة كُتاب

### Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأبوية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لببليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لببليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لببليكا": بلي بما المشتق العمل [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible)."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب: التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible).”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc